

فرحة الغري

[61] محمد بن أحمد بن يحيى بن يعقوب بن زيد بن علي بن أسباط، عن أحمد بن خباب قال: نظر أمير المؤمنين الى ظهر الكوفة فقال: (ما أحسن ظهرك وأطيب قعرك، اللهم اجعل قبري فيها) (1). 9 - وذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي (رضي الله عنه) قال: رأيت في بعض الكتب الحديثية القديمة ما صورته: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان (2)، قال: حدثنا علي بن عبد الله الانباري، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى ابن أخ الحسن بن يحيى، قال: حدثني محمد بن الحسن الجعفري قال: وجدت في كتاب أبي، وحدثني أمي عن أمها، أن جعفرا بن محمد حدثها: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) أمر ابنه الحسن بن علي ان يحفر له أربع قبور في أربع مواضع، في المسجد، وفي الرحبة، وفي الغري، وفي دار جعدة بن هبيرة، وانما اراد بهذا الا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره (3). أقول: وهذا الكلام كان سرا وإلا لو ظهر ذلك أولا (4) لطلبوه منها، ولكن الوجه فيه ما ذكرته. 10 - وذكر جعفر بن مبشر في كتابه في نسخة عتيقة عندي ما صورته: قال: قال المدائني: عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان، عن سعيد بن طريف، عن الاصمغ بن نباته وعبد الله بن محمد، عن علي ابن اليمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي والقاسم بن

بحار الانوار 100: 232 و 42: 216. (2) في (ط) الدهقان. (3) البحار 42: 214، اعيان

الشيعة 1: 535. (4) في (ط) أذن.